



Children's Rights and Protection Children of Gaza Between the Lived Reality and Their Stolen Rights

Article submitted to the conference on Early Childhood Care
and Education in Palestine: Hopes, Reality and Aspirations

Rania A. Abdulmonem
Associate Professor of Educational Technology
Development Manager at Project CARE
Al-Aqsa University - Palestine



Funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union



حقوق الطفل وحمايته أطفال غزة بين الواقع المعاش وحقوقهم المسلوقة

ورقة علمية مقدم إلى: مؤتمر رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في فلسطين: الآمال والواقع والتطلعات

رانيا عبدالله عبد المنعم

أستاذة تكنولوجيا التعليم المشارك
مدير حقبة التطوير في مشروع كير - جامعة الأقصى-فلسطين



Funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union

مشكلة الورقة

تتمثل المشكلة في التناقض الواضح بين حقوق الأطفال المكفولة بموجب القوانين الدولية والواقع المأساوي الذي يعيشه أطفال غزة في ظل حرب الإبادة، على الرغم من وجود تشريعات ومعاهدات دولية تضمن حماية حقوق الطفل، إلا أن أطفال غزة يعانون من انتهاكات جسيمة لحقوقهم الأساسية بسبب الحرب المستمرة والحصار المفروض على قطاع غزة، وتتفاقم هذه المشكلة نتيجة العجز عن توفير الظروف المعيشية المناسبة لهم، مما يؤدي إلى آثار نفسية وجسدية خطيرة على حياتهم ونموهم. تتناول الورقة هذا التحدي من خلال إبراز أهم حقوق الطفل الواردة في الاتفاقيات الدولية، وتحليل الوضع الراهن والبحث عن السبل الممكنة لتعزيز حماية حقوق الأطفال في غزة، مع التركيز على العوائق التي تحول دون تحقيق ذلك والدور الذي تلعبه المنظمات المختلفة



أسئلة الورقة

ما هي حقوق الطفل في المواثيق الدولية؟

ماهي الانتهاكات الأساسية التي يتعرض لها أطفال غزة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة؟

كيف تؤثر الحرب المستمرة والحصار على حقوق الأطفال في غزة، مثل الحق التعليم؟

كيف تؤثر الحرب المستمرة والحصار على حقوق الأطفال في غزة، مثل الحق في الغذاء؟

كيف تؤثر الحرب المستمرة والحصار على حقوق الأطفال في غزة، مثل الحق في الحياة؟

كيف تؤثر الحرب المستمرة والحصار على حقوق الأطفال في غزة، مثل الصحة؟

ما هي الآثار النفسية والجسدية طويلة الأمد على أطفال غزة نتيجة الحرب ؟

ما هو الدور الذي تلعبه المنظمات المحلية والدولية في حماية حقوق الأطفال في غزة؟ وهل تعتبر جهودها كافية في ظل التحديات الحالية؟

الهدف من الورقة

تهدف الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها أطفال غزة لحقوقهم الأساسية في ظل الحرب والحصار المستمر والظروف المعيشية القاسية



أهمية الورقة

تسلط هذه الورقة الضوء على واقع الأطفال في غزة وسط الحرب المستمرة والانتهاكات المتكررة لحقوقهم، مما يجعلها ذات أهمية كبيرة في السياقين الإنساني والبحثي



Results النتائج



ما هي حقوق الطفل في المواثيق الدولية؟



أين حقوق الأطفال في فلسطين؟؟

حقوق الطفل مصونة في العديد من المواثيق الدولية مثل "اتفاقية حقوق الطفل" الصادرة عن الأمم المتحدة عام 1989 تنص الاتفاقية على حق الأطفال في الحماية، التعليم، الصحة، والعيش بكرامة، كما تتناول إجراءات لضمان هذه الحقوق في ظروف السلم والحرب. ومع ذلك، تظل هذه الحقوق مجرد نظريات في العديد من المناطق المتأثرة بالنزاعات والحروب مثل حرب غزة، حيث لا تزال تطبيقاتها على أرض الواقع معدومة.

ماهي الانتهاكات التي يتعرض لها أطفال غزة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة؟



يتعرض أطفال غزة لانتهاكات متعددة، أبرزها العنف الجسدي والنفسي نتيجة القصف المستمر، بالإضافة إلى التهجير القسري وفقدان الحق في التعليم والرعاية الصحية. كما يؤدي الحصار إلى حرمان الأطفال من الوصول إلى الأساسيات مثل الغذاء، الدواء، والمياه النظيفة، مما يعمق المعاناة اليومية لهم.

52000
martyr

200,000
injured

10000
missing

1050000
Displaced



625000
حرمو من
التعليم

كيف تؤثر الحرب المستمرة والحصار على حقوق الأطفال في غزة، مثل الحق التعليم؟



وأفادت الأمم المتحدة أن الأطفال في غزة سيفقدون سنة واحدة على الأقل من التعليم بسبب الحرب، تم إغلاق المدارس في بداية الحرب، وتعرضت لقصف متواصل من قبل الجيش الإسرائيلي، في حين تم احتلال مدارس أخرى، وتدمير عشرات المدارس، تضرر أكثر من 90% من البنية التحتية التعليمية في قطاع غزة، مع استخدام المباني الأخرى لإيواء الأفراد الذين تم إجلاؤهم وقال ممثل منظمة إنقاذ الطفولة: "حتى لو انتهت الحرب غدًا، فلا يمكن استئناف التعليم بسهولة، فقد تم تدمير أكثر من نصف مدارس غزة أو تضررت بشدة حتى أنها لم تعد قادرة على العمل"



تقول سلمى: في كل مكان آخر من العالم، عاد الأطفال إلى مدارسهم، لكن بعض أساتذتي وأصدقائي وزملائي الذين كنت أراهم طوال الوقت في المدرسة، استشهدوا. لقد فقدت طفولتي في هذه الحرب

625000
حرموا من
التعليم

كيف تؤثر الحرب المستمرة والحصار على حقوق الأطفال في غزة، مثل الحق في الغذاء؟



الأطفال في غزة يتضورون جوعاً حتى الموت، وهم منقطعون عن الطعام، ومن شبه المستحيل العثور على الفئات حتى، وقد أجهشت طفلة صغيرة أمام كاميرا هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي بالبكاء قائلة: "اشتقت إلى طعم الخبز." لقد منعت سلطة الاحتلال دخول الغذاء وغيره من الإمدادات والمساعدات الضرورية للحياة، مما أدى لسقوط المئات من الأطفال حتى اليوم بسبب سوء التغذية.

كيف تؤثر الحرب المستمرة والحصار على حقوق الأطفال في غزة، مثل الصحة؟



دمرت الهجمات الإسرائيلية العديد من مرافق الرعاية الصحية أو تم إخلؤها، وفرضت القوات الإسرائيلية حصاراً متكرراً على مرافق المستشفيات، مما أسفر عن مقتل المئات من العاملين في المجال الطبي وأسرى العشرات من الآخرين، وأعلنت منظمة الصحة العالمية عن أول إصابة مؤكدة بشلل الأطفال في غزة لرضيعة تبلغ عشرة أشهر، غير العديد من انتشار الأوبئة والأمراض الناتجة عن نقص المياه النظيفة وتدهور الصرف الصحي وانتشار الحشرات ونقص مستحضرات النظافة والأدوية والاحتفاظ السكاني في خيام النزوح وتراكم مياه الصرف الصحي ، مما يؤدي للوفاة بين الأطفال أو مشكلات صحية المستعصية.

ما هي الآثار النفسية والجسدية طويلة الأمد على أطفال غزة نتيجة الحرب؟



الدمار وفقدان المنازل الذي يحدثه القصف، أصوات القنابل والانفجارات والرصاص المفاجئ الذي لا يعرف موعدا يضع الأطفال في حالة مستمرة من الخوف الدائم والرغبة والقلق، ذلك أن تلك الأصوات ترتبط بشكل مباشر إما فقدانهم لمنازلهم، وإما معاشتهم لفقدان أفراد العائلة والأصدقاء المحيطين بهم يضعهم ذلك في حالة ترقب وخوف في كل وقت، ويرفع من مستويات التوتر

ما الدور الذي تلعبه المنظمات الدولية في حماية حقوق الأطفال في غزة؟



تعمل إسرائيل على التخلص من تمثيل المنظمات الإنسانية في غزة أكد فيليب لازاريني ومع استمرار تزايد الاحتياجات الإنسانية، هناك الحاجة إلى وجود المزيد من العاملين في المجال الإنساني، وليس أقل، ولكن العكس يحدث الآن في غزة، وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي لتضيف إلى الحظر المستمر على دخول وسائل الإعلام الدولية لتغطية الأحداث، من داخل غزة، في وقت لا يُسمح فيه لعدد من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة بزيارة غزة

Recommendations

يجب تفعيل وتطبيق القوانين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية حقوق الأطفال

تطوير برامج تعليمية مرنة تتكيف مع حالات الطوارئ

الاستثمار في خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المتاحة للأطفال الذين يعانون من الصدمات

زيادة الدعم المالي الموجه لخدمات الحماية الأساسية، مثل الغذاء، الصحة، والتعليم

التعاون بين المنظمات الدولية والمحلية لضمان تنسيق أفضل المساعدات

حملات التوعية والمناصرة لحقوق الأطفال في غزة، للتحرك لوقف الانتهاكات وحماية الأطفال

اعادة الإعمار والتنمية المستدامة في غزة لتحسين الظروف المعيشية للأطفال وأسرهم

وقف فوري للحرب على عزة





Thank You!

I hope that the recommendations will play a role in stopping the war and genocide in Gaza



Rania Abdulmunem

Associate Professor of Educational
Technology
Al-Aqsa University



Funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union